



قيادة قوات الدفاع الشعبي والعسكري

ادارة التربية العسكرية بجامعة الاسكندرية

كلية الهندسة

الموضوع :

حروب الجيل الرابع

اسم الطالب: محمد احمد محمد عبد العظيم

القسم: الهندسة الكيميائية

الفرقة: الرابعة

رقم الجلوس : 81

رقم الدورة : 7

رقم المسلسل: 343

الرقم القومى: 29609061800577

تاريخ الدورة : من 2021/5/5 الي 2021/5/17



الموضوع	رقم الصفحة
1 المقدمة	4
2 الفصل الاول عام : فكره حروب الجيل الرابع المبحث الاول : انواع الحروب المبحث الثاني : اجيال الحروب المبحث الثالث : الهدف من حروب الجيل الرابع	5:6 7:8 11:9 12
3 الفصل الثاني عام: سمات الجيل الرابع من الحروب المبحث الرابع: عناصر حروب الجيل الرابع المبحث الخامس: اساليب حروب الجيل الرابع	13 14 15
4 الاستنتاجات كيف نواجه حروب الجيل الرابع	16:17
5 الخلاصة العامة	18
6 المصادر والمراجع	19

## المقدمة

تتضمن حروب الجيل الرابع التي تعتمد بشكل رئيسي على وسائل الإعلام الجديد، من خلال شبكة الإنترنت والسوشيل ميديا، في محاولة مستمرة إلى إحداث الوقيعة والخلل في العلاقة بين الدولة ونظامها السياسي وشرائح المجتمع كافة، من خلال تغذية العقول بشائعات ومعلومات مغلوطة لا تستند على أية حقائق تسعى فقط إلى تشويه صورة الدولة ونظامها. فيجيب علينا معرفة ماهي حروب الجيل الرابع ، لما تشكله من خطر على الدولة وفهم ما هي اهم اساليب الحروب , والتوصل الى كيف مواجه حروب الجيل الرابع.

## المنهج البحثي:

تم اتباع المنهج الوصفي حيث ان يقوم الباحث في هذا المنهج على تحديد الهدف وجمع البيانات حول هذا الهدف فالهدف هنا هو كيف مواجه حروب الجيل ال اربع ؟ لذلك نقوم بجمع كافه المعلومات على تعريف حروب الجيل ال اربع وسمات وادوات الجيل ال اربع من الحروب والهدف التي تسعى اليه الدول التي تلجأ الى هذه الحروب.

## الفصل الاول

### عام: فكره حروب الجيل الرابع

حروب الجيل الرابع والإرهاب وجهان لعملة قبيحة واحدة، فهما من نوعية الحروب غير المتماثلة التي لا تكون بين جيش وآخر، لكن ثمة اختلافات أيضا فيما بينهما، ففي الوقت الذي تتسم فيه حروب الجيل الرابع بأنه لا توجد فيها حروب أو قتال من أي نوع، وتعتمد على فكرة التدمير الذاتي للشعوب، فإن الإرهاب يكون ناتجا عن قيام جماعات أو أفراد بارتكاب أعمال عنف وتخريب. السمة المشتركة فيما بينهما أن الدول التي تواجه هذه النوعية من الجرائم إنما تواجه

عدوا خفيا يرتكب أقذر الجرائم وأبشعها باستخدام الأكاذيب والفتن والمؤامرات في حروب الجيل الرابع ، واستخدام الأساليب نفسها أيضا للقيام بعملية «غسل مخ» بعض الأفراد أو الجماعات لتجنيدهم، من أجل هدم مقومات الدول، وكياناتها من خلال القيام بالعمليات الإرهابية القذرة . عانت مصر ويلات الإرهاب طيلة السنوات العشر الأخيرة، لكنها خلال السنوات الثلاث الماضية حققت نجاحات هائلة في تفكيك الشبكات الإرهابية وقتل واعتقال معظم عناصرها البارزة، ما أدى إلى انحسار العمليات الإرهابية بشكل ملحوظ، باستثناء بعض عمليات الذئاب المنفردة التي توجد في معظم دول العالم، بعدما فقد الإرهابيون أماكن نفوذهم. ومناطق سيطرتهم، وبعد أن كانوا يحاولون إقامة ولاية داعش في سيناء، عادت سيناء بقوة إلى أحضان الوطن الأم، وعادت الحياة الطبيعية في معظم شوارع حروب الجيل الرابع والإرهاب وجهان لعملة قبيحة واحدة، فهما من نوعية الحروب غير المتماثلة التي لا تكون بين جيش وآخر، لكن ثمة اختلافات أيضا فيما بينهما، ففي الوقت الذي تتسم فيه حروب الجيل الرابع بأنه لا توجد فيها حروب أو قتال من أي نوع، وتعتمد على فكرة التدمير الذاتي للشعوب، فإن الإرهاب يكون ناتجا عن قيام جماعات أو أفرد بارتكاب أعمال عنف وتخريب. السمة المشتركة فيما بينهما أن الدول التي تواجه هذه النوعية من الجرائم إنما تواجه عدوا خفيا يرتكب أقذر الجرائم وأبشعها باستخدام الأكاذيب والفتن والمؤامرات في حروب الجيل الرابع، واستخدام الأساليب نفسها أيضا للقيام بعملية «غسل مخ» بعض الأفراد أو الجماعات لتجنيدهم، من أجل هدم مقومات الدول، وكياناتها من خلال القيام بالعمليات الإرهابية القذرة. عانت مصر ويلات الإرهاب طيلة السنوات العشر الأخيرة، لكنها خلال السنوات الثلاث الماضية حققت نجاحات هائلة في تفكيك الشبكات الإرهابية وقتل واعتقال معظم عناصرها البارزة، ما أدى إلى انحسار العمليات الإرهابية بشكل ملحوظ، باستثناء بعض عمليات الذئاب المنفردة التي توجد في معظم دول العالم، بعدما فقد الإرهابيون أماكن نفوذهم. ومناطق سيطرتهم، وبعد أن كانوا يحاولون إقامة ولاية داعش في سيناء، عادت سيناء بقوة إلى أحضان الوطن الأم، وعادت الحياة الطبيعية في معظم شوارع سيناء، وفتحت المحلات أبوابها، والأهم هو وقوف أبناء سيناء خلف جيشهم وشرطتهم في مقاومة الإرهابيين

## \*المبحث الاول: انواع الحروب :

هناك اشكال وانواع للحرب لاحصر لها وابرزها:

الحرب القذرة: وهي ابشع انواع الحروب، تشكل مجازر ضد المدنيين العزل كما في الحرب الكورية 1950، الحرب الفرنسية ضد الج ازئر 1954- 1961 الحرب بين الهوتو والتوتسي في رواندا، واستخدام اسلحة محرمة دوليا كما في حرب الانفال ضد الكرد العراقيين عام 1988.

الحرب العادلة: اختلف الفلاسفة والمفكرون في تحديد مفهوم الحرب العادلة واستغل هذا المصطلح من قبل بعض القادة (السياسيين والعسكريين) بالادعاء ان حروبهم هي (حروب عادلة) برغم انها في كل المقاييس غير عادلة، كما حاول المفكرون تبرير مثل هذه الحروب, فميكافيللي يؤكد ان كل حرب عادلة منذ ان تصبح ضرورية، ومنه تحولت فكرة (العدالة) من الجانب الاخلاقي القيمي، الى الجانب النفعي، وبذلك يمكن ان تكون الحرب وسيلة لاهداف غير عادل في ممارستها او ممارسة الجنود..

اما "كانت" فقد ادان الحرب، ولم ينظر لكونها عادلة او غير ذلك وقدم كتابه (مشروع سلام دائم) الذي كان المرجع في وضع بنود عصبة الامم.. ومع ذلك قال: (ان السلام الدائم محال، لكننا نستطيع ان نحقق هذا الهدف على وجه التقريب)..

الحرب الاستباقية: وتعني نقل المعركة الى ارض الطرف الاخر (العدو) وتشويش خطته ومواجهة اسوأ التهديدات المحتملة.. ان التنافس الحاد ما بين الخلاف حول (مشروعية) الحرب الاستباقية كأداة ردع تتجاوز الانجاز الحضاري لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، الذي يحاول قدر الامكان الحد من النزاعات ثم محاولة ربطها بخلق عالم اكثر أمنا، او بتحقيق الديمقراطية والسلام..

ويبدو ان الطروحات الجديدة تشير الى ان الحروب الاستباقية ليست عملية عسكرية فقط بل مدعومة بفكر نظري للتدخل الديمقراطي ثم التأسيس له في المراحل المبكرة لما بعد مرحلة الحرب الباردة، وذلك عبر منظرين من امثال (ناتان شارنسكي) و(ريتشارد هاس)..

وهناك الحروب الاغتصابية، والمحدودة، والشاملة، والدفاعية، والباردة، والاهلية، والنفسية، والتحررية، والاقتصادية، والنووية، والكيميائية، والجرثومية، والنجوم والطائفية، والخاطفة، والرخيصة، وبالنيابة، والوقائية، والحرب على الارهاب، وحرب المياه، وغيرها..

### **\*المبحث الثانى : اجيال الحروب :**

#### **حروب الجيل الأول :**

تلك مع احتلال أغلب الدول العربية، عقب المواجهات بين الدول الاستعمارية، والدولة العثمانية التى كانت تلقب فى آخر أيامها برجل أوروبا المريض، فقد كان الاستعمار ينهش فى الجسد العربى طوال القرون الثلاثة السابق ذكرها، ويمنح خيارات ارضيه للدول العظمى، وبخاصة بريطانيا، الإمبراطورية التى لا تغيب عنها الشمس، والتى نجحت فى احتلال كل من مصر، واليمن، والسودان، والصومال والعراق وفلسطين، والأردن واليمن.

#### **حروب الجيل الثانى:**

فقد ظهرت فى فترات زمنية متقاربة، خلال الحرب العالمية الأولى، حيث تعرف حروب الجيل الثانى بذلك النوع من الحروب الذى يتميز بضربات استباقية بالمدفعية والطائرات، بهدف إحداث أكبر نسبة خسائر فى صفوف جيش العدو، ليأتى بعد ذلك دور سلاح المشاة، الذى يسهل

عليه تحقيق انتصار خلال نقاط التقاء الجيشين فى أرض المعركة، ويرجع الفضل لدولة فرنسا، فى ابتكار ذلك الجيل من الحروب.

### حروب الجيل الثالث:

فقد طورت بواسطة القوات الألمانية فى الحرب العالمية الأولى أيضا، ولا تعتمد حروب الجيل الثالث على قوة السلاح، بقدر ما تعتمد على عناصر السرعة والمفاجأة والتلاعب العقلى بالخصم، والسعى للوصول إلى عمق العدو وتحطيمه من الداخل، وزرع الجواسيس، بدلا من الاشتباك والتدمير، ولم تؤد حروب الجيل الثالث إلى تغيير التكتيكات الحربية فقط، بل هدفت إلى تغيير الثقافة العسكرية كذلك، حيث باتت المبادرت الفردية أهم من الطاعة العمياء وتنفيذ الأوامر.

### حروب الجيل الرابع:

فتركز على العامل الثقافى والمعرفى بنقاط قوة العدو، لتحويلها إلى نقاط ضعف يسهل مهاجمتها، والتسبب فى خسائر فادحة، مثال على ذلك ما تعرضت له أمريكا نفسها فى أحداث الحادى عشر من سبتمبر، حين تم استخدام أحد رموز القوة الأمريكية، وهما برج التجارة العالميان، فى ضرب الدولة نفسها بتفجيرهما بطرق غير تقليدية، وإحداث خسائر فادحة.

وحروب الجيل الرابع توصف بأنها طويلة الأمد، ويمكن أن تمتد إلى أجيال، حيث تعتمد الإضعاف المستمر للعدو باستخدام كل وسائل الضغط المتاحة من حصار اقتصادى وضغط دولى وإشاعات وتمويل لجماعات ضغط، سواء كانت سياسية أو مسلحة، وكل ذلك يحتاج إلى عدة سنوات، حتى تتم النتيجة المرجوة. ويتطابق الطرح السابق مع ما حدث فى العراق وليبيا وسوريا وغيرها من الدول العربية، التى لم تغامر القوات الدولية



بقصفها، قبل إرباز مدى خطورة الوضع بداخلها على الدول المحيطة والمدنيين، ففي حالة الع ارق تم الترويج لوجود أسلحة دمار شامل لتمهيد الغزو الأمريكي عليها.

فالغزو الثقافي لبلد ما في مرحلة من الم ارحل، يعد أصعب من الغزو العسكري لنفس البلد، ومثال ذلك هي الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، التي لم تستطع إخضاع الع ارق لسيطرتها، إلا بعد القبض على الرئيس الع ارقى صدام حسين، بطريقة مذلة، تظهر لمن يحارب في صفوفه، أن المقاومة صارت بلا جدوى.

### حروب الجيل الخامس:

فقد ظهر هذا المصطلح في الغرب منذ بداية القرن الواحد والعشرين، وهذا المصطلح لم يتم تداوله في مصر، ولم يبرز بشكل واضح إلا خلال السنوات التي تلت قيام الثورة، في إشارة إلى محاولات عدد من الدول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدعاية الإعلامية لنشر أخبار كاذبة عن الدولة المصرية، بهدف إسقاطها.

### المبحث الثالث: الهدف من حروب الجيل الرابع

ليست لتحطيم مؤسسة عسكرية و لكن لأنهاكها و تأكلها ببطء و في النهاية نرغم العدو على مانريده .

- الحرب هي الإكراه سواء قاتلة أو غير قاتلة .
- الدولة الفاشلة : ليست حدث إنما عملية تحدث بخطوات يتم تنفيذها ببطء شديد – باستخدام مواطني دولة العدو فيسقط عدوك ميتا فجأة .
- تقتيت مؤسسات الدولة بالكامل .
- فرض واقع جديد على الأرض لخدمة مصالح العدو .

- تحقيق نفس أهداف الحروب التقليدية .
- تجنب مشكلات مابعد الحروب التقليدية مثل الروح العدائية ضد الدولة المعتدية .
- الإنهاك و التآكل ببطء و ثبات يؤدي الى إرغام العدو على تنفيذ إرادتك .

## الفصل الثاني

### \*عام : سمات الجيل الرابع من الحروب :

أنها تتجاوز ساحة الحروب التقليدية من معارك برية وبحرية وجوية لتشمل نطاقات جديدة تدار على مختلف الصعد المتاحة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو إعلامية .

وأن «هذا الجيل من الحروب يهدف إلى الدفع بالدولة نحو التآكل البطيء والانهيار الداخلي والتفتت إلى الحد الذي يسمح بالسيطرة عليها وفرض واقع جديد على نظامها الحاكم مع تأزيمه وتشويه صورته، كما أن هذه الحروب تعمل على تجنب السلبيات التي تخل فيها عادة الحروب التقليدية ولاسيما مشاعر العداوة التي تنتاب شعب الدولة المغلوبة تجاه الدولة الغالبة، وللوصول إلى هذه الغاية يتم استعمال جملة أدوات داخلية وخارجية والاستعانة بوسائل الاتصال الحديثة ويقع توظيف التطور التكنولوجي لتشنيد الخناق على الدولة المستهدفة وحرمانها أي مساعدات إقليمية أو دولية، وتبقى أهم تلك الأدوات ماثلة على مستوى تأجيج مشاعر الغضب وإثارة العمليات الإرهابية والنوع ارت الطائفية لتشجيعها على رفع المطالب الانفصالية بمسوغ مازع مع رضا للاضطهاد والتمييز، وكذلك إثارة القضايا المثيرة للرأي العام بشكل منحاز وغير واقعي حول حقوق الأقليات والمرأة ونمط أداء مؤسسات الدولة، والتشكيك في نيات الحكم .

### المبحث الرابع : عناصر حروب الجيل الرابع:

الوسائل المستخدمة في الجيل الرابع من الحروب:

- الإرهاب والتطرف والمنظمات والجماعات والخلايا الإرهابية وتوجيهها واستخدام تكتيكات حرب العصابات لتحقيق الاهداف المراد منها.
  - استخدام الحرب النفسية والذهنية المتطورة وأدواتها الاعلام والانترنت والتلاعب النفسي وتحريك الرأي العام.
  - استخدام الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية.
  - تطور تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا النانو والهندسة الجينية والحواسيب المتطورة والرادار التموجي وتشكيل الجيوش السب ارنية لتشكّل وسائل لهذه الحرب لم يكن من الممكن الحصول عليها سابقا .
- كل هذه الوسائل تأتي في سبيل اخضاع الدولة المستهدفة عن طريق جعلها دولة فاشلة ومنهكة وضعيفة، تستجيب للضغوطات والتدخلات الخارجية وتكون أرض صالحة للنفوذ

#### المبحث الخامس: ادوات حروب الجيل الرابع

أهم أدوات حروب الجيل الرابع:

- القيام بالعمليات الاستخبارية، والسيطرة على وسائل الإعلام والإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومختلف وسائل التكنولوجيا، وتكريسها لخدمة أهدافها المقررة.
- القيام بحرب الأفكار وتغيير عقائد المجتمع وتقاليده، وهذا من أخطر أسلحة حرب الجيل الرابع. وأول من أطلق ش اررتها وزير الدفاع الأمريكي ارمسفيلد، ضمن ما أسمته أمريكا (الحرب على الإرهاب)، الذي أصبح شماعة تعلق عليها مختلف الدول حروبها الداخلية والخارجية.

- استخدام منظمات المجتمع المدني والمعارضة والمنظمات الإرهابية، لتنفيذ مخططاتها وتحقيق غاياتها تحت ذريعة الديمقراطية، ودعم الحريات، وحقوق الإنسان.
- تغذية الصراعات الداخلية وتأجيجها، باستغلال الاختلاف والتنوع في المجتمع عرقيا وطائفا وأيديولوجيا.
- استخدام الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية.
- تطور تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا النانو والهندسة الجينية والحواسيب المتطورة والرادار الترميزي وتشكيل الجيوش السبرانية الالكترونية لتشكل وسائل لهذه الحرب لم يكن من الممكن الحصول عليها سابقا

### الاستنتاجات

1. يجب تنمية الوعي لدى العمال بأهمية معرفة حروب الجيل الرابع وأهدافها وآلياتها حتى تخلق لديهم مناعة ضد الاستجابة للشائعات وغيرها.
2. يجب تنشيط دور القيادات العمالية والنقابات واللجان النقابية لواء الشائعات وحل مشكلات العمال وتحقيق مطالبهم المشروعة لتحقيق الرضاء العام ومنع استخدامهم كأدوات في هذه الحروب.
3. التوعية بأهمية العمل والإنتاج والتعريف بحجم الموارد وحجم التحديات وخطط التنمية التي تنجزها الدولة للنهوض بالاقتصاد المصري والأثر الإيجابي الذي سيتحقق للدولة والشعب وفي القلب منهم العمال من آثار إيجابية متصلة مما يحفزهم على العمل وتحمل أعباء الإصلاحات الضرورية للنهوض لمستقبل أفضل.
4. إنشاء النقابات ولجانها النقابية لوسائل تواصل حديثة من خلال إصدار بيانات دورية أو صفحات رسمية على صفحات التواصل الاجتماعي للتعريف بأنشطتها والاستماع لمطالب العمال وتقديم المعلومات الصحيحة وقتل الشائعات، وذلك لتأدية دور فعال وتواصل بين العاملين بكل مؤسسة وإدارتها.

5. تنظيم دوارت تثقيفية فى كافة المجالات، منها القانونية للقيادات النقابية لمعرفة الحقوق والواجبات ثم تتسع فيما بعد لتشمل جميع العاملين.
6. التعاون بين النقابات واللجان النقابية والمؤسسات العلمية ، لمنح دوارت تثقيفية فى المجالات المتعلقة بالأمن القومى ومواجهة الحروب الحديثة باعتبار العامل هدف وجندى فى المعركة.

### الخلاصة العامة والخاتمة

يظل الوطن هو الحصن، ورفعته هو الغاية، ويبقى شعبه الأصيل هو الحامى له، والمضحى بكل غالى ونفيس دفاعا عنه، وتبقى تضحيات الشهداء وسام على صدور الشرفاء، يذكر الجميع بأن هناك من ضحى من أجل الجميع، ودور كل منا فى مكانه هو العمل للحفاظ على الوطن فى مواجهة الحروب بأجيالها الحديثة.

ولن يتحقق ذلك إلا بالعمل، والتوعية والتثقيف والتنوير “فمن عرف لغة قوم آمن شرهم”.. ونحن نقول من عرف مخططات وأساليب الأعداء فى حروبهم الحديثة آمن مكرهم. قد اتم بشرح

مفصل عن فكره حروب الجيل ال اربع وماهى الا عباره عن اداه من ادوات التى تلجأ اليها بعض الدول من اجل تفكيك وحده الدوله فتلجأ الى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لنشر الشائعات للحد من امن المواطن وان الارهاب هو من اهم عناصر الجيل ال اربع من الحروب وهى تلعب بشكل كبير على حروب النفسه فهى ليست حروب بشكل المعتاد

لذلك ان مواجهه هذه الحروب لا تتم باستعدادات الحربيه ولكن لها طرق مختلفه من اهم هذه الطرق التاكيد من صحه الخبر قبل نشره فيجيب علينا الاتحاد من اجل وحده الوطن الواحد .

### المصادر :

موقع التربية العسكرية :

[http://military.asu.edu.eg/?page\\_id=5257](http://military.asu.edu.eg/?page_id=5257)

موقع البيان :

[/https://www.albayan.ae](https://www.albayan.ae)

موقع الموسوعة السياسية :

<https://political-encyclopedia.org/>

موقع مجلة المسلح :

<https://www.almusallh.ly/ar/>

موقع درع الوطن :

<http://nationshield.ae/>

موقع مجموعة 73 مؤرخين :

<http://www.group73historians.com/>